انها بالعراق ولا بالشام ، وقال حاتم بن عبد الله

ولو انّ قمت في ارض حلوان امنت الحدود في حلوان .

وقد ذكرها صاحب المقامات في كتابه وانشا فيها
مقامة تسمى المقامة الحلوانية وانما سميت القصيدة الحلوانية لقوله
الا حي دار الحي من بطن حلوان ، فسميت الحلوانية بذلك وبطن
حلوان وسطها وبطن كل شيء وسطه قال الله تعالى ببطن مكة
وبطون الارض وبطون الاودية ما انخفض منها وقال الشاعر

عقابطن قوّ من سليما فعالية   فذات الغضى فالمشرفات النواشز

واما قوله وحيّ مراعيهم باكناف قران فحي قد مضى القول فيه ومراعيهم هي
الاماكن التي يرعون فيها مواشيهم ، قال الله تعالى كلوا وارعوا انعامكم
قال الشماخ

رعاك الذي استرعاك امر عباده   وحيّاك من احباك للضرّ والنفع

قال التوامي

رعى الله بدرًا بالحجاز عهدته . وان كنت لا القاه الا مودّعا . ومن الحديث
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . وقوله رعاك الله اى حفظك الله
واما الاكناف فهي النواحي والاقطار وكنف كل شيء جانبه وناحيته وكنفه
الله حفظه من قولهم نحن في كنف الله اى حفظه والكنيف الحضيرة
حول الماشية وحول بيوت الحي . وقال الاول اصحاب الكنيف
وجدتهم . كما الناس اما ارملوا وتمولوا . وقال الشاعر

فعيناى هلا تبكيان لمالك   اذا اذرت الريح الكنيف المنزعا

قوله كما الناس في البيت الاول اى كالناس وما زائدة واكناف الجبل
نواحيه ، وقال تميم بن قدير

وهناك ذا العبد السعيد ولا تزل   رحب المنازل مخصب الاكناف

والكنيف بكسر الكاف وعاء طويل يجعل فيه اسقاط المتاع ونحوه
وتصغيره كنيف ، قال عمر بن مسعود كنيف ملئ علما فكنيف
تصغير الكنيف على وجه التعظيم والمدح الكنفان الجانبان الاكناف الجمع
وقران لا ادرى انه جبل او موضع مورد ولا منزل وانا اسال عنه ان
شاء الله تعالى ، ولا تقف ما ليس لك به علم ، وقيل انه قيل للعباس
عبد المطلب ان عبد الله بن العباس سئل عن مسألة فقال الله اعلم
فقال العباس بخ بخ ردّ العلم الى اهله ، قال الشاعر

فمن كان يهوى ان يُرى متقدمًا   ويكره لا ادرى اصيبت مُقاتله

وقوله وحي اللوى فالا بطح الدمث الدار قد مر تفسير حي واما اللوى فهو
مسترق الرمل حيث يخرج منه الى الجدد وهو مقصور ، قال ابن دريد

بالظبية اشبه شيء بالمها . رائعة بين السدير فاللوى

قال عنترة

الوى بصبرك في اللوى رسم خلت   اوطانه وتزايلت قُطّانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1